

رقم	اسم	فجر		اشراف		ظهر		مصر	
		د	س	د	س	د	س	د	س
٢٣	السبت	٨		٩		١٠		١١	
٢٤	الاحد	٩		١٠		١١		١٢	
٢٥	الاثنين	١٠		١١		١٢		١٣	
٢٦	الثلاثاء	١١		١٢		١٣		١٤	
٢٧	الاربعاء	١٢		١٣		١٤		١٥	
٢٨	الخميس	١٣		١٤		١٥		١٦	
٢٩	الجمعة	١٤		١٥		١٦		١٧	

مكتبة

و كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكَ تَفْهَمُ (قرآن عربی)

إذا أنت أقورت الظلما لأمريء
وملك باخري شهبها متساقم
فلا تبعد للأعداء الا خشونة
فإنك منهم أن تمكن راحم

قنبلة الحرب العالمی

تنتظروا من يشاء

من بشاها. يجب ان نعتقد هذا ، ويجب
كنسب السيادة لانها خادمة غالية .

فان يظن ان يتم من ورائها السلاح تحت
مذبح نزع السلاح .

فنفرض السجل مولود في الاسلام، وكتب
بذلك الى الآفاق كافة.

١٩٠١ ابن الجوزي ص ١٦٦ ١٧٠١ ابن

البدوي فن كتبت منه أخذ كتابها
من لم يكتب قال : هذا قرطاس ودواة
دون من الباب فأمل على ، فيمر على كذا

لا يقول رضى الله عنه :
 (١٥) يقولون (٢٧) ابن الجوزي من
 الحكماء المأثورين.

جوارث واخبار محلية

عودة

حضرة صاحب السمو الملكي

ولي العهد الامير سعود المعظم

غادر حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود المعظم في صباح يوم السبت الماضي الرياض عائدا الى مكة المكرمة طبقا لما ذكرناه في العدد السابق من جريدة ام القرى.

وفي صباح يوم الثلاثاء وصل سموه الى عيشة، فاستقبله فيها حضرات اصحاب السمو الامير فيصل واسراء الاسرة المالكة.

وبعد ان استراح سموه مدة غادرها في طريقه الى مكة المكرمة، فوصل للشرائع قبيل العصر، فكان في استقباله فيها بعض كبار الموظفين والاهلاليين، ثم غادرها في الساعة العاشرة، فوصل مكة المكرمة في منتصف الساعة الحادية عشرة.

وقد زار ساعة وصوله القصر العالي بالمعابد، حيث تشرف بتقابلة جلالة والده الملك المعظم ونال عطفه الابوي ورضاه العالي.

وفي منتصف الساعة الثانية عشرة غادر القصر الملكي الى بيت الله الحرام، وكان في استقبال سموه على مدخل باب السلام ثلثة من الجند اذادت لسموه التحية، وسادت هيئة الحرم واغواته بين يدي سموه الى اللطاف، حيث طاف قبل الغروب ثم صلى المغرب، وعقب اداء الصلاة خرج للسعي من باب الصفا، وبعد الانتهاء من اداء النسك شرف الى قصره اخلاص بالعملة فتوافدت وفود المهتدين للسلام على سموه وتقديم واجبات التهاني والولاء، فكان حفظه الله يقابل هذه الجوع بما اصفه من الانس والمنة.

وينتظر ان يغادر سموه مكة المكرمة صباح يوم الاثنين الى جدة، حيث يعبر منها بعد ظهر يوم الثلاثاء على ظهر الباخرة "فيكتوريا" الايطالية قاصدا نابولي ومنها الى العواصم الاوروبية كما اشرنا الى ذلك في حقيقته.

فرحت بسموه اجمل وحيب.

سفر الوفد السوداني

غادر مكة المكرمة يوم الثلاثاء الماضي الوفدان السودانيان من دمشق لارتياح الطريق البري بين دمشق - المدينة المنورة، عائدتين الى دمشق الشام وقد تشرف الوفدان خلال اقامتهما بمكة بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، فتالكل عطف ورعاية، وجرى بينهما وبين الجهات المختصة مباحثات حول الطريق المذكور.

وقد علمنا انه تفرد بين الطرفين ان يعود الوفدان برا وان ترفقها الحكومة بادلاء خبيرين غير الادلاء الاولين لاختيار اقرب الطرق واسهلها لان الطريق الاول الذي سلكوه فيه بعض العودة وبعد ان يدرس الطريق في العودة دوسا كاملا يبحث في كيفية سير القوافل والتجارة عليه وانا نشكر الوفدين المهمة الطيبة التي اظهروها في ترحيم الشان لهذه الغاية الشريفة من التناوب بين البلدين العربيين.

وكيل امير المدينه

وصل مكة المكرمة في الاسبوع الماضي الشيخ عبد العزيز بن ابراهيم وكيل امير المدينة المنورة فترحب بحضرته.

وزير ايران المفوض

غادر مدينة جدة اول امس سعادة عبد علي خان مقدم المندوب فوق العادة والوزير المفوض للحكومة الايرانية بمكة فخصية فصل الصيف في ربيع لبنان ومبطل على اتصال دائم بالحكومة رافقته السلامة.

الامطار في جزيرة العرب

في الانباء الواردة من مختلف انحاء المملكة انه وقعت امطار غزيرة فيها انخفضها كما يلي:

وقعت امطار يوم ٢٠ الماضي في ضواحي الدوادي سال على اونها السنيب، ومن ابى دخن الى الشعرا.

وهطلت امطار في اليوم المذكور ايضا في بريدة، فكان مطرا غزيرا اوتوت الارض من جرانه.

وفي ١٧ و ١٨ منه وقعت امطار غزيرة في الليث والقنفذة سالت على اونها وديانها.

وفي ١٩ و ٢٠ منه نزلت امطار في الحساء والجليل وضواحيها استمرت اربع ساعات متوالية فارتوت الارض وسالت الوديان والشعاب.

وكذلك هطلت امطار في التاريخ المذكور في حائل والقصيم ورومان وزرود والشقة وفيد وغيرها فسالت الشعاب والوديان.

اما في الطائف فقد نزل الغيث فيها يوم ١٧ منه فسالت على اونها سيبد وشماله ونخب وبنى سالم وعنابة وام البكار وغيرها من وديان الحجاز، وفي غرة الشهر الحالي وقعت امطار ايضا سال على اونها سيبد ونخب.

وفي مساء يوم الاثنين الماضي الموافق ٣ صفر هطلت امطار غزيرة في المدينة المنورة وضواحيها سالت على اونها الوديان.

وقول الانباء الواردة من الملحقات انت القريش والجريسية سالت وان وادي العقيق مشى حتى الحسا وكذلك جاء السيل من الحفيرة والشقرة الى السويدرة والهضب.

وفي الساعة السابعة من ليلة أمس الخميس وقع مطر متقطع في مكة المكرمة استمر ما يقرب من ساعتين جعله الله عام خير وبركة.

درجته الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنصرم في ٢٩ محرم سنة ١٣٥٤ كما يلي:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٥	٢٨
المدينة	٣٤	٢٥
جدة	٣٠	٢٤
الطائف	١٥	٩
بايع	٢٤	٢٢

حركة البواخر

تجّاج بيت الحرام

١ -

جاءنا من مصلحة خفر السواحل والكورتيقات بحجة ما يلي:

بتاريخ ٢٩ محرم ١٣٥٤ وصلت الباخرة كالباري من مصوع وعليها ٣٥٠ طن بضاعة وخسة ركاب واهرت بتاريخه الى السويس وعليها ٤٥٠ راكبا.

وبتاريخ ٢ الجاري وصلت الباخرة الطائف من السويس وينبع وعليها ٥٥٣ طرد بضاعة و٢٠ راكبا واهرت بتاريخه الى بورسودان خالية.

وبتاريخ ٢ منه وصلت الباخرة اريثريا من السويس وعليها ٤٧ طرد بضاعة وثلاثة ركاب واهرت بتاريخه الى مصوع وعليها ١٢ راكبا وبتاريخه اهرت الباخرة خسرو الى ينبع وعدن وعليها اربعة ركاب.

واهر بتاريخ ٢٨ محرم السديوك فتح الرحمن الى رايح وينبع وعليه ٥٠٧ طرد بضاعة و١٨ راكبا وبتاريخه اهر السديوك النجاة الى ينبع وعليه ٥٩٣ طرد بضاعة وعشرة ركاب وبتاريخ ٢٩ منه اهر السديوك فتح الخير الى جيزان والحديدة وعليه ١١١ طرد بضاعة و٢٨ راكبا.

وبتاريخ ٢ الجاري اهر السديوك قاصد كريم الى ينبع وعليه ٩٢ طرد بضاعة و٧ ركاب وبتاريخ ٥ منه اهر السديوك المتصل الى القنفذة وعليه ١٢٠ طرد بضاعة.

٢ -

نشرنا في الاسبوع الماضي بيانا باجناس الحاج الذين غادروا جدة حتى يوم ٢٧ محرم ونشر اليوم بيانا بالمسافرين بعد ذلك التاريخ حتى يوم اول امس الاربعاء:

عدد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
كثيون	١									
اتراك	٣									
فلسطينيون	١١									
سوريون	٩									
هنود	١٢									
مصريون	٤									
مغاربة	٨									
صومال	١٢									
حيوش	١									
حزام	١									
ايرانيون	١									
المجموع	٩٠									

٢٩٤٦٨ مجموع ٢٧ محرم

٢٩٥٢٨ المجموع حتى يوم اول امس

موردة جديده

بمكة الشبيكة

رأت هيئة ادارة مين زبيدة ان سكان جبل عمر يلاقون بعض الصعوبة في تناول الماء فلذلك اتخذت الاجراءات اللازمة في انشاء موردة اخرى بمكة الشبيكة، خصصتها لتسيام وقد تم انشاؤها، وبدأ الاستقاء منها.

مناقص

انارة مكة

تلان امانة العاصمة بانها قد وضعت بميدان النافذة التزام انارة البلدة بالاصابيح العادية وانارة الشوارع المختصة بالانارة لعام ١٣٥٤ فكل من له رغبة في التزام ما ذكر فليراجع الامانة ولاعلام الراغبين بذلك جري اذاعته

مصالح امانة العاصمة

تلان امانة العاصمة بانها وضعت بميدان الزيادة التزام للمصالح العائدة لها لتكامل عامل ١٣٥٤ الحالي وهي:

١ - الحفلات.

٢ - الدينية.

٣ - القنطارية.

٤ - جلود الفدو.

فكل من له رغبة في التزام للمصالح المذكورة أو أي مصلحة منها فليراجع الامانة ولاعلام الراغبين بذلك حار نشره.

اماكن خالية للايجار

ان الثلاثة الدكاكين بقرعة ١٢ و ١٥ و ١٧ الواقعة بالمسعى تحت بناية ادارة عين زبيدة والقائمتين بقرعة ٢٥ و ٢٦ الكائنتين بجبل عمر والدار بقرعة ٤٥ والقاعة بقرعة ٤٦ الكائنتان باجاديث بقرعة ٤٩ والدكان بقرعة ٤٩ الكائن بشعب عامر جميع هذه الامكنة خالية للايجار في رغبة في استئجارها او استئجار قسم منها فليراجع ادارة عين زبيدة بمركزها بالمسعى.

اعلان

من المحكمة الشرعية الكبرى

بما انه سيجري توزيع تركه كل من حمزة غلام النجار الساكن بالمسفل سابقا وتركه عبد الرحمن القاش امام البوصة وتركه عباس صافي علي الورث والديانة في صالح شربا الجاري فكل من يدعي بدين على الاشخاص المذكورين فعليه مراجعة مأمور بيت المال بمكة لتبديته اولاً ثم اقامه باثباته بالوجه الشرعي ومن تأخر عن ذلك فلاحق له في المطالبة بعد انقضاء للدة المذكورة ولاعلان الموم بذلك محرم.

كوشان السيارات

بيته مكة - الطائف

بالنظر لحلول موسم الصيف فيملي كوشان للسيارات بين مكة والطائف وهذه المادة قد جرت عليها حكومة جلالة الملك منذ سنتين تشجيعاً على حركة الاصطيفات ومساعدة للاهليين. وسيبدأ بتنفيذ ذلك لهذا العام اعتباراً من اليوم الخامس عشر.

الطفي في مكة

بدأ الجو يتغير في مكة المكرمة واخذت النفوس تشعرو برطوبة الحر. فبدأ السكان ينادون العاصمة نحو المصايف الحجازية.

الصحف العربية

مصر

الموقف السياسي

تطور الموقف السياسي في مصر في هذه الايام تطوراً لم تكن تأملته الحوائث السياسية قاسته قبل أموراً لم يكن وقتها قد حان . وبالرغم من ان هذا التطور نشأ على أثر بعض الحلات الصعبة للوجوه ضد الوزارة ، وبالرغم مما لاقته من عقبات لولا حكمة رئيسها والا انقضت للساعة الى غير النتيجة التي وصلت اليها . فان هذا التطور قد أقام مصر كغيرها وعجل بحل بعض المسائل الحقيقية انه لا يشغل الرأي العام المصري أمراً كالمسألة الدستورية في تكاد تكون السكينة في الشكل اذ يعتقد الكثير - وعم على حق - ان مصر مصر السياسي متوقف عليها والذي يظهر ان هذه العقدة قد قرب وقت حلها ، بالرغم من ان الحوائث السياسية كادت تجمع - قبل حين - على ان هذه العقدة لا تحل الا في الحريف القادم ، اذ هناك مسائل هامة تقضي الضرورة بالنظر فيها قبل ذلك ، ولكن تطور الموقف بالشكل الحاضر ، قضى بهذا الاستعجال الذي لا شك في انه في مصلحة مصر . ولما ظنوا ان حل المسألة الدستورية قد كاد يكون في حكم التقرير ، وقد اجتمعت الصحف المصرية الى ان ذلك سيتم في شهر مايو الحالي ، وذهبت جريدة القلم لتقرأ الى أي مدى من هذا فقالت ان وزيراً كبيراً جهر بها بان هذه العقدة ستحل قبل منتصف مايو . ولكن على أي شكل متعود للمسألة الدستورية ؟ هذه هي العقدة المقد وكل ما يقال عنها لا

يخرج عن دائرة التكهنات ، وعلى هذا تقول : ان الامة المصرية تكاد تجمع على انها لا تقبل الا دستور سنة ١٩٢٣ كاملاً غير منقوص ، وانها ترفض ما سواه . ثم هي لا تمنع في تعديل بعض مواده . بعد اعادته كاملاً ، اذا اتبع في ذلك ما نص عليه دستور سنة ١٩٢٣ في امر التعديل . والذي يريد ان يحدث هذا يجب ان يلاحظ جيداً قرارات المؤتمر الوفدي الذي عقد جلساته في ايام عيد الفطر الماضي ، والذي لا شك في ان من الاسباب الاساسية التي دعت لعقد هي المسألة الدستورية ، قبل أي شيء آخر . فقد قرر ان مصر لا تقبل الا دستور سنة ١٩٢٣ ولا ترضى بغيره ، ومعلوم مركز الوفد في مصر فهو ان لم يكن الامة المصرية فلا شك انه لاغلبية الساحقة فيها . والوزارة السيمية تعرف ذلك ، وقد ابلغها للمؤتمر قراراته وبعد هذا ليس من المتصور ان تتبع الوزارة في المسألة الدستورية الا ما يوافق المصريين . أما غير ذلك فلا يحتمل أبداً . زد على ذلك ان موقف الوفد اليوم نحو الوزارة السيمية موكوفة يوم خلقت لم يتبدل ، ولم يتغير ، وهذا بالطبع له تأثيره في انتظار إعادة المسألة الدستورية كما هي والذي يتراعى لنا ان إعادة المسألة الدستورية على قالب قوسين أو أدنى ، وان الدستور الذي سيجاء هو دستور سنة ١٩٢٣ وان التعديل الذي سيدخل عليه سيجرى طبق ما نصت عليه مواد تعديل دستور سنة ١٩٢٣ . أما ما هو التعديل ؟ وما مصلحة مصر من ورائه ؟ فهذا ما لا يعرفه احد الا الوزارة السيمية ومن في يدهم مقاليد الادور هناك . وعند هذا الحد يجب ان نكف لاننا نتطرق الايام المقبلة وعند الايام المقبلة الخبر اليقين !!

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنتصر في ٢٩ محرم سنة ١٣٥٤ لمكة والمدنية وجدة والطائف ينبع

الاحصاءات بالامراض الحارية									
زحار	جذري	حل الزئبق	تيفوئيد	زهرية	حمى قلاعية	سعال ديك	التهاب السحايا الدماغية	حمى	المجموع
٨٧	١٩	٣	١	٥٩	٣	٥	١	١	١٨٩
الوفيات بالامراض الحارية									
زحار	جذري	حل الزئبق	تيفوئيد	زهرية	حمى قلاعية	سعال ديك	التهاب السحايا الدماغية	حمى	المجموع
	١٥	١			٣	٢	١	٠	٢٢
الوفيات بالامراض العادية									
رجال		نساء		المجموع					
٤٧		٢١		٤٢		١١٠			
العيادات العامة									
<p>بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والامعاف ومستوصفاتها (٢٤٤٢) شخصاً منهم (٢٦٨) بالامراض العينية و(١٣١) بالامراض الاذنية و(٣٩) بالامراض النسائية</p>									
حركة المستشفيات									
للوجود القديم		الخارجون		الداخلون		التوفون		الباقى	
٢٠٢		٤٣		٦٨		١٥		٢١٢	

المراقب

الانتخابات

بدأ الاستعداد للانتخابات النيابية الجديدة بظهور جليا في العراق ، واصبح في حكم المقرر انها ستبدأ في اواسط شهر يونيو القادم . والمفهوم ان الانتخابات المقبلة ستعقد على اساس غير حزبي ، ويقال ان هذا توطئة لجعل الامة كلها حزبا واحدا ، ووضع الوحدة القومية على قواعد ثابتة متينة .

للمفاوضات التجارية مع اليابان

يؤخذ من الانباء الواردة اخيرا ان الحكومة اليابانية اعربت عن استعدادها بدخول في مفاوضات تجارية مع العراق على قاعدة التبادل . وقد بدأت المفاوضات في لندن بين مفوضي العراق وسفراء اليابان هناك

انشاء طرق جديدة

أمرت وزارة الاقتصاد الاتفاقات اللازمة لانشاء الطرق السكك الحديدية بين بغداد و كربلا والتجف وبين بغداد وكوت العمارة والبصرة وهذه الطرق ستتيح لسيارات التنقل بسهولة وامنتان

فيضان الفرات

يؤخذ من الاخبار الاخيرة بان من الفرات فاض مرة اخرى حتى ارتفع منسوب المياه في جهات الميادين ، من اعمال الجزيرة التي تعبر ونصف المتر وفاضت المياه على المزروعات الواقعة على ضفتي النهر فالتفتها .

فلسطين

الندوب السامي

تتوقع الدوائر السامية في بغداد ان لمافر الندوب السامي البريطاني في فلسطين الى بغداد في اواخر هذا الاسبوع والمفهوم ان لزامته مديحل ضيفاً على الندوب السامي البريطاني في بغداد كما فهم ان هذه الزيارة ستتناول العلاقات بين فلسطين والعراق ومفاوضة الحكومتين في عقد معاهدة تجارية تقوى الروابط بين القطرين .

نصور الجزيرة

استمرت مدرسة دار الثقافة العربية في النفر فرقة كشافة مؤلفة من ٩٥ تلميذاً واطلقت عليها اسم نصور الجزيرة

سورية

الخط الحديدي الجديد

احتفل في اول مايو بافتتاح الخط الحديدي الجديد في شمال سوريا من تل غيوان الى حدود الموصل وترأس الاحتفال الكونت دي مارتيل المندوب السامي مسخراً رأس فخامته احتفالاً بهرجانات الربيع الزراعية التي اقيمت في دير الزور ومنطقة الفرات بحضور الشيخ الحاج الدين الحديدي رئيس الوزارة وكبار المسؤولين للوجودين في سوريا .

الى الشاب المسلم المثقف

الاسلام دين القوة

(نقلا عن مجلة الرسالة الغراء)

المشبهه ، هي « القوة في الاسلام » :

- ١ - القوة في المبدأ
- ٢ - القوة في الاتحاد
- ٣ - القوة في الاخلاق
- ٤ - القوة في الشخصية .

وهي الناحية التي يفتخر بها المسلمون في تنظيم شئونهم في هذا العصر ، عصر القوة بل عصر تنازع البقاء وبقاء الانسب ، حتى يتسنى لهم ان يعيدوا مجداً كاد يندثر ، يمانيت نفوسهم من خور العزيمة ، وضعت الهمة ، وتذبذب الالهوام والمويل ، وميومة الاخلاق ، والتحلال الشخصية ، متوسلين الى الله عز وجل ان يديننا وايام الى سواء السبيل .

١ - القوة في البرأ

تأمل رعاك الله ، في تلك الوفود القرشية العربية التي هربت الى ابي طالب بعد ان ضاقت صدرها من سب الرسول صلى الله عليه وسلم آهتها وآباءها ، وبندان عيل صيرها من تسفيه احلامها مديدة متوعدة ليكف عنها . او تنازله وايه حتى يهلك أحد الفريقين ، ثم ارجع البصر فيما جرى بين الرسول الكريم وعمره الجليل حين أبى ابن أخيه بما قالت قرش :

« أبق على نفسك وعلى ولا تخجل من الامر ما لا يطيق » . يتجلى لك بصورة لا يداخلها الرب ما انطوت عليه نفس رسولنا الاعظم وزعيمنا الا كبر من قوة النبات في المبدأ : والله ، يا معشر ، لو وضوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله أو أهلك دونه ما تركته . وبصر ما أصاب المسلمين الاولين من الاضطهاد والعدا ، وما تجشموه من المشاق والصعاب ، من تعذيب المشركين لم يجرى الرضا ، وبقر بطونهم بالحراش في سبيل الدفاع عن هذا المبدأ ، ثم اخل الى نفسك وانظر ما أنت عليه اليوم وما كانوا عليه أمس !

٢ - القوة في الاتحاد

اذا تدبرت مبدأ الفاشية علمت ان شعارا موسوليني ومشايخه ذوي القمصان السود : « الفأس وحزمة العصي » والقاضي رمز الدولة والعصى الافراد الذين يؤلفونها ، والفرد في نظرم ، قوى بجراحته ، ضعيف بفردته مثله في ذلك مثل العصا يسهل كسرها بفردتها ، ولكن الصعوبة كل الصعوبة في كسرها اذا ماضت الى اخوانها . والفاشية تنحصر فلسفتها في فناء الافراد في الدولة والتحلال شخصياتهم فيها . ولما نذهب بك الى الفاشية ولدينا ديننا الاسلامي ، دستور الحضارة والانسانية ، فقه الامثلة المتعددة على ان حياة الشعوب في تضام من أفرادها واتحادهم قال الله في كتابه :

« واعصوا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخواناً »
« واطيعوا الله واطيعوا رسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ربكم »
« وان طائفتان من المؤمنين اختلفتا فاصالحوا بينهما »

طفا على الجزيرة العربية نور سخاوى تسرب الى القلوب المثقلة فافتحم اقفاها ، ونفذ الى الضمائر الميتة فبعث فيها حياتها ، ونفعل في احشائها فبدد ظلماتها . وصحب هذا النور صوت عربى ينادى بالاسلام تعالى في ارجائها تجمع أشتاتها وألف بين قلوبها .

(هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أشتت ما في الارض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم ، انه عزز حكيماً)

قبائل بدوية متناثرة أعمى الجهل ابصارها وعشائر رحل متناحرة مزق الغزو وحدتها وهدد السلب والنهب كيانها ، تقوس آية رضعت لبن الحريه منذ طفولتها ، وتنشقت هواء البساطة المشبع بروح الالة والكبرياء والشمم والاباء منذ ان شبت عن اطواقها . هذه القبائل المتناثرة ، وتلك العشائر المتناحرة ، ما استطاعت ان تجد من نفسها حولاً ففاضت دموعها خشوعاً واجلالاً ، وخرت للاذقان سجداً ، وانصاعت لذلك الصوت البورى الذي اخبرق آذانها السماء ، واتقادت قلوبها الغلف طوعاً لذلك النور السجاري الذي غمرها بالضياء ...

« ان الذين اتوا العلم من قبله اذيتلى عليهم يحزنون للاذقان سجداً » ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولاً »
« واذا سمعوا ما ازل الى الرسول ترى اعينهم تميض من الدمع مما عرفوا من الحق »

فصنعت من الضعف الى القوة ، وانتقلت من التفرة الى الوحدة وامسكت بالتمسك والتمسك ، وبالجمل والوحشية علماً ومدنية ، وارفعت من اسفل درجات الشرك والاحاد الى اعلى درجات التوحيد والايان . ثم هبت من باديتها الفسيحة الارجاء المعتدة الاطراف هبوب العاصف الزعزع ، متكاثرة متراصة ، متحدة متضامنة فصصفت للملك التي اعترضت سبيلها عصفاً ، ودكت المعتقدات الدينية الالية كداً وحطمت العروش المستبدة الجائرة تحطيماً ، ولم يمس عليها القرن ، الا قليلاً ، حتى قبض الله لها أن ترفع راية الاسلام وتشر آتية السلام من أقصى البريات الى حلايا ، ومن بوادى اواسط آسية حتى صحاري اواسط افريقية ، وما كنت تسمع صيحها وظهراً وعصراً ، مغرباً وعشاء ، ولا صوت المؤذن داعياً بقلب عامر بالايمان :

الله أكبر
اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمداً رسول الله
فيقاطر المؤمنون كالنور الزاخر ، معدنمين متسايقين ، لا تلهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ، الى بيت الله ، بيت الامة ، بيت الديمقراطية الحق . لما السر في تهاوت العرب والامم التي دانت للعرب على الاسلام ؟ انه ، وايم الحق ، لسؤال تقف دون تفسيره العقول النيرة حيارى . ونحن حاولنا في رسالتنا الى الشاب المسلم المثقف أن نجو هذا المر الغامض ، ونعلن هذه المعجزة الكبرى قائماً بجوارك ان تظهر ناحية واحدة من نواحيها

٥٤٥

برى
 بها إجماع
 إلى الأودال
 وروطانيه
 الودية بين
 وهذا
 مموه
 حينما سائر
 وبنده
 فخرج حيلة
 طيناه
 ولد
 الكوميت
 لاسترجاع الر
 جاء إلى الك
 إلى والده
 وعلى هذا
 وثلاثين من
 ومعه
 كالأيام
 قبائل
 ونشأ
 الخاصة في
 وحياة مثل
 أروها الظاهر
 الميوي
 إلى
 حسنا في
 غامضا مع
 يربيه في
 قديمة
 واقع
 كما وأنه
 في عام ١٣٤٨
 الجيوش في
 عام ١٣٤٨ - ١٣٤٩